9 مارس 2001

وزارة الداخلية وزارة الصحة العمومية وزارة الفلاحة

منشـــــــورعـــــ14ـــــدد

الموضـــوع : حول البرنامج الوطني لمكافحة داء الكلب

المـــــرجع : القـــــــرار المشترك المـــــؤرخ في 13 أفريل1985 المتعلق بالإجـــــراءات الصحية الخاصة الواجب اتخـــــاذها لمقـــاومة مرض الكلب

في نطاق المحافظة على الصحة العامة وإستعدادا لتنفيذ الخطة السنوية للبرنامج الوطني لمكافحة داء الكلب وسعيا الى دعم الخطة الجهوية وبلوغ الأهداف المرسومة في هذا المجال ، فإن السادة الولاة مدعوون لإتخاذ الإجراءات التالية :

* تنشيط اللجنة الجهوية لمكافحة داء الكلب وضمان دورية إجتماعاتها (كل ثلاثي وعند الإقتضاء) وتتولى اللجنة :

ـــ إعداد الخطة الجهوية

ـــ الحرص على إيجاد الحلول المناسبة لتخطي الصعوبات التي قد تعترض الساهرين على تنفيذ محاور الخطة الجهوية ودعم فرق تلقيح الكلاب بالوسائل البشرية ووسائل النقل عند الإقتضاء.

ـــ ضمان إستمرارية مساهمة مختلف الأطراف المعنية من مصالح جهوية للفلاحة والصحة العمومية والبلديات والأمن وغيرها في تنفيذ محاور الخطة الجهوية وتوفير مستلزمات العمل الضرورية .

ـــ تقييم تنفيذ مختلف عناصر الخطة الجهوية ومتابعة الحالة الوبائية .

* دعوة السادة المعتمدين لتنشيط اللجان المحلية بمشاركة مختلف الأطراف المعنية والتدخل بالسرعة المطلوبة حسب الحالة الوبائية لهذا الداء .

وتشتمل الخطة الجهوية على الأنشطة التالية :

ـ **الإحاطة الطبية** :

* الإحاطة الطبية ومداواة كل الأشخاص المهددين بخطر الإصابة بداء الكلب بصفة مجانية في جميع الهياكل الصحية العمومية المخصصة لذلك مع إحترام الجرعات الضرورية ومن التلاقيح والأمصال والحرص على إستكمال المداواة وذلك طبق للتبيانة المعدة للغرض .

* توفير الكميات اللازمة من التلاقيح والأمصال لتلبية طلبات المراكز الصحية المختصة .

* إحكام التصرف في التلاقيح والأمصال المخصصة لعلاج المعرضين للعدوى مع ضمان إحترام سلسلة التبريد .

* المتابعة الدورية لمراكز التلقيح للتأكد من جودة الخدمات المقدة في هذا المجال .

* التكوين والرسكلة لفائدة الإطارات الطبية وشبه الطبية في هذا المجال .

* تولي المراكز الصحية المختصة ضمان التلقيح الوقائي للأطباء البياطرة والأعوان المكلفين بتلقيح الكلاب .

ـ **التلقيح والمراقبة البيطرية** :

* تنظيم حملات جهوية لتلقيح الكلاب بصفة مجانية من طرف المصالح الجهوية للفلاحة لضمان نسبة تغطية كافية لا تقل عن 80 % من العدد التقديري للكلاب .

* ضرورة إنطلاق الحملة إبتداء من آخر أسبوع لشهر مارس ومواصلتها خلال أشهر أفريل ، ماي و جوان وذلك بإعداد رزنامة مضبوطة في المكان والزمان بكافة المناطق البلدية والريفية تأخذ بعين الإعتبار الخصوصيات الجهوية وإعلام المواطنين بها بشتى وسائل التبليغ بمساهمة كافة الأطراف .

* توفير اللقاح بالكميات اللازمة وإحكام التصرف فيها مع إحترام سلسلة التبريد .

* القيام بحملات تلقيح إستثنائية عند الإقتضاء لتدارك ودعم المجهودات المبذولة بما يضمن الأهداف المحددة .

* التلقيح بصفة آلية لكل الكلاب الموجودة حول كل حالة داء كلب حيواني مسجلة .

* إستغلال كافة الحملات التلقيحية ضد الأمراض الحيوانية للقيام بعملية التلقيح ضد داء الكلب .

* المراقبة البيطرية للحيوانات المتسببة في الضرر وتسليم شهائد طبية تثبت سلامتها الصحية وذلك تحت مشؤولية مالكيها .

* تدعيم المراقبة الوبائية لداء الكلب لدى الحيوان بإرسال عينة من كل حيوان مشبوه الى المخابر المختصة (معهد باستور ــ معهد البحوث البيطرية) .

* التكوين والرسكلة لفائدة الأطباء البياطرة والأعوان

ــ <u>الحد من ظاهرة الكلاب السائبة</u> :

ــ القضاء على مسببات تواجد الكلاب السائبة من طرف البلديات بإحكام التصرف في الفضلات والقضاء على المصبات العشوائية والعناية بالمصبات النهائية للفضلات .

ــ مزيد العناية بالمسالخ البلدية وخاصة ضمان إتلاف فضلات اللحوم والأحشاء بصفة صحية .

ــ تنظيم حملات مكثفة ودورية للقضاء على الكلاب السائبة بالتعاون بين البلديات ومصالح الأمن والحرس الوطني مع التنسيق مع بقية الأطراف المعنية على أن تسبق هذه العملية بصفة خاصة حملات التلقيح لتكون حافزا للمواطنين لعرض كلابهم على فرق التلقيح .

ـ تنظيم حملات الإبادة بصفة موازية بين البلديات المجاورة لضمان المردودية والنجاعة لهذه التدخلات .

ـ تجميع الجثث وردمها بصفة صحية .

ـ فرض إحترام التراتيب البلدية المتعلقة بتربية الكلاب وجولانها داخل المناطق البلدية .

ـ توفير المحاجر من طرف البلديات الكبرى لتسهيل المراقبة البيطرية للكلاب .

ـ التثقيـــــف الصحـــــي :

ـ الإعلام والتحسيس بخطر الإصابة بداء الكلب والوقاية منه بالتعاون بين كل الأطراف المعنية على النطاق الجهوي والمحلي وذلك بإعداد وإستعمال كل وسائل التبليغ (الإذاعات الجهوية ، المعلقات و المطبوعات ... الخ) وفي مختلف الأوساط وخاصة بالمؤسسات التربوية .

ـ تحسيس المواطن وحثه على إحترام القوانين في ملكيته للحيوان والعناية به وتلقيحه بصفة دورية .

ونظرا لأهمية الموضوع وخطورة داء الكلب ، فإننا نؤكد على ضرورة إتخاذ الإجراءات المنصوص عليها بهذا المنشور ومتابعة تنفيذها وموافاتنا بصفة دورية بتقارير حول نشاط اللجان الجهوية ونتائج تنفيذ الخطة .

وزير الداخلية	وزير الصحة العمومية	وزير الفلاحة
عبد الله الكعبي	الدكتور عبد الكريم الزبيدي	الصادق رابح